Isaac 40

40 - الفصل الاربعين

" هل هذه مدينة نيو بورت حقًا ؟ "

كانت صورة مدينة نيو بورت عند ميورينا هي مدينة العنف والفساد والقذارة التي تليق بخداعها ، لكن ما يقف أمامها لا يبدو مختلفًا عن أي منطقة حضرية أخرى في الإمبراطورية . كان الشارع الممتد أمامها نظيفًا و مليئا بفنانين وموسيقيين يؤدون أعمالهم الحرفية ويظهرون مهاراتهم أمام المارة . استمتع الناس بوجبات الطعام والشاي في المطاعم ووضع التجار بضائعهم في الشوارع أثناء جذبهم للعملاء .

معظم المشاة كانوا من النساء ، وكان لجميعهن جان يتبع وراءهن مثل خادم يلاحق سيده .

كانت ميورينا ترغب أيضًا في التحدث و الأكل مع جان وسيم مثل الآخرين ، لكنها لم تستطع أن تنظر إلى الآخرين بعين الحسد لأنه ليس لديها أدنى فكرة عن المكان الذي من المفترض أن تتقدم بطلب للحصول على الخدمة . بعد النظر من خلال بعض المتاجر ، قررت ميورينا دخول مطعم لتخفيف عبئ ساقيها المتؤلمة واسترضاء بطنها المزمجر .

أنهت ميورينا وجبتها وغسلتها بفنجان من الشاي . لكنها شعرت بالوحدة . كل من جلس حولها كانوا أزواجًا ، يشعون في السعادة كما بدوا أنهم في عالمهم الصغير الخاص . كان اهتمام ميورينا يتراجع بسرعة . بدأت تفكر في مغادرة مدينة نيو بورت بعد هذا الشاي ، عندما دُفع كتفها فجأة مما أدى لتسرب الشاي الذي كانت تمسك به .

" كيا " !

سمعت ميورينا الصراخ و وقفت بسرعة للنظر وراءها . أمكنها رؤية جان يقف وراءها ، ووجهه يظهر ابتسامة باهتة . أخرج منديل من جيبه وسلمه إلى ميورينا .

" أعتذر . يبدو أنني ارتكبت خطأ . "

" تنهد ، لا بأس . كن أكثر حذرا في المرة القادمة . "

بكل صدق ، كان مزاج ميورينا يحثها على تقديم مشهد. لكن عقلها العاقل قرر أن الغضب من جان على مثل هذا الشيء التافه لا يستحق الوقت وقررت قبول لطفه ومسحت به سروالها .

" اسمي ميلر " .

" هاه ؟ حسنا . أنا ميورينا من عائلة روجنيك . "

" ها ها ها ها . يجب أن يكون هذا يوم حظي ، لتستمتع عيناي بمرأة الجميلة . "

توقفت ميورينا عن تجفيف سروالها بعد الاستماع إلى كلمات ميلر . كان صوته خارجا عن لهجته و محرجا . لم تكن متأكدة مما كان يحاول . اشتهر الجان بكونهم غريبين ، ولديها تلميح من الشك بأنه طرق كتفها للتغزل بها . ولكن هذا الشك تم التخلي عنه بسرعة . لم تكن هناك طريقة يمكن أن تجذب أي شخص بهذا التصرف المحرج .

حاولت ميورينا أن تعيد منديلها بعد أن جففت معظم الشاي ، لكن ميلر قاطعها بغمزة .

" أوه عزيزي أنا ، أعتقد أن هذا كل شيئ لليوم . سأراك لاحقًا ، سيدتي الجميلة . "

" هاه ؟ "

وقفت ميورينا متأثرة بكلمات ميلر ، وسرعان ما استدار ليبدأ بالفرار . يمكن سماع الصيحات من بعيد ، مطاردين بعد ميلر بأصواتهم القاسية والخشنة .

" وجدته ! هناك ! "

" كيا " !

" اوااه ! "

يمكن رؤية مجموعة من الغوغاء يطاردون ميلر بوحشية . بعد فترة وجيزة ، كان ميلر محاطًا بهم وبدأ القتال مع الغوغاء باستخدام حركات سريعة وأنيقة كما هو متوقع من جان . حاول المدنيون الهرب من مكان الحادث بأفضل ما يمكنهم بينما دمرت المتاجر والطاولات يسارًا ويمينًا مع استمرار القتال .

الأمر الغريب أن الأشخاص من حول ميورينا لم يهربوا من مكان الحادث ؛ بدلا من ذلك ، كانوا يهتفون كما لو أن هذه كانت مباراة قتال . كما لو تنور من هتافات الحشود ، قام ميلر ، الذي سحق البلطجية الأربعة على ظهورهم ، بركل الجدران للوقوف فوق سطح المبنى .

" انزل هنا الآن ! "

بينما صرخ البلطجية في غضب ، حافظ ميلر على رباطة جأشه وهو يتطلع إلى ميورينا . عندما التقت عيونهم ، ابتسم و لوح يده قليلا قبل أن يختفي بسرعة . في الوقت نفسه ، كان مايورينا مرتبكة من كل ما كان يحدث . لم تستطع فهم ردود الفعل المختلفة التي كانت تراها . على أحد الجانبين كان التجار وأصحاب المتاجر الذين زحفوا على الأرض ، خائفين من عصابات البلطجية ، بينما يقف حولها المشاة الذين بدوا وكأنهم يستمتعون بما كان يحدث .

" هاه ؟ ماذا يحدث هنا ؟ "

اقترب أحد البلطجية من ميورينا التي كانت لا تزال مرتبكة من هذا التحول المفاجئ للأحداث .

" أوي ! أنت ! كنت معه من قبل ! "

" عذرا ؟ "

" عن ماذا كنت تتحدثيت معه ؟ هل أنت معه ؟ "

" ماذا كان هذا ؟ ! "

كان مزاج ميورينا مزاجًا سيئًا ، لن تخسر لأي شخص آخر في القتال . تحديقة متوهجة واحدة من ميورينا جعلت البلطجة يرتجف ، تلاشى موقفه التهديدي . بدلاً من ذلك تم استبداله بإلحاح لأنه بدا غير واثق مما يجب عمله بعد ذلك ، ووقعت ميورينا في حالة من الارتباك .

لماذا تعثر البلطجية بعد وهج واحد عندما كان هو الذي بدأ يهددها ؟

ما كان أكثر إرباكاً هو المحادثة التي أجروها مع بعضهم البعض .

" ك . كابتن ، إنها ضيفة . إهدئ . "

" أعلم . "

" إذا أرسل الضيف شكوى ، فنحن من سيحصل على العصا من ممثل الرب . "

" لهذا السبب أنا أحجم الآن . ي-يا ، أنت ! احم ، اعتبري نفسك محظوظة ! ولا تفكر في رؤية هذا الرجل من قبل . لن ينتهي الأمر جيدًا إذا اختلطت معه مرة أخرى . تذكري هذا ! "

الكثير من الأشياء بدت خاطئة في هذا التهديد . لم يتطابق موقفه غير الطبيعي و لهجته المحرجة مع وجهه الناهي . ولكن حتى أثناء تسليم هذا التهديد ، كان صوته يتلاشى وأصبح يتذمر في نهايته ، وفي كل شيء ، كان يبتعد ببطء من ميورينا . هذا لا يبدو كتهديد مهما رأت .

" تنهد . . . ما هو كل هذا ؟ "

شعرت ميورينا بموجة من الأسف الشديد في المجيء إلى مدينة نيو بورت . التفتت على الفور لمغادرة مدينة نيو بورت ، لكن منظر المتاجر المحطمة وأصحاب المتاجر الذين بكوا في البؤس منعوها من المضي قدماً . وما أثار غضبها هو كيف ضحكت النساء والجان بالوضع من الجانب . كان بإمكانهم على الأقل إعطاء نظرة شفقة أو خيرية لهم ، لكنهم كانوا يستمتعون بهذا الموقف إلى أقصى حد .

اعتقدت ميورينا أنه حتى لو كانت ستغادر الآن ، فعليها أن تشتكي بكل تأكيد حتى لا يحدث هذا مرة أخرى . دعت النادل لدفع ثمن وجبتها وبدأت المشي نحو قاعة المدينة .

عندما اختفت ميورينا بعيدًا عن نظر الجميع ، بدأت الصرخات من أصحاب المتاجر في الهدوء ثم توقفت .

" هل ذهبت ؟ "

" أعتقد ؟ "

" صه ! استمر حتى نستلم الأمر ! "

" قطع ! نهاية المشهد 1 ! عجلوا بالتحرك ! نظفوا الشوارع ! على جميع الممثلين المشاركين في المشهد 2 الانتقال إلى مكانهم المحدد ! "

صرخ أحدهم بصوت عالٍ وسط الحشد ، والجميع من أصحاب المتاجر إلى البلطجية الذين تسببوا في الحادث سرعان ما قاموا بتنظيف الفوضى التي قاموا بها ، بينما صفق المتفرجون وهتفوا بها .

" أحسنتم ! كان هذا تمثيلا ممتازا ! "

"هو هو هو . لا يزال الأشرار محرِجين لكن أصحاب المتاجر بدوا واقعيين " .

" هيهيه . شكرا لكم . "

ألقت النساء عملات معدنية عليهن وأثنوا عليهن بالثناء ، وأظهر أصحاب المتاجر والبلطجية امتنانهم أثناء قيامهم بتنظيف الفوضى مع العملات المعدنية المتناثرة في الشوارع .

" يا رجل ، أنا أعلم أن هذا أمر ولكن ماذا نفعل ؟ "

" من يهتم ؟ طالما أن الدفع جيد . "

" أشعر بالأسف لأننا نتقاضى أجراً مقابل شيء مثل هذا . "

" هيهي . ربما يجب أن نصبح محترفين . "

دخلت ميورينا قاعة المدينة بهدف قلبها رأسًا على عقب ، لكنها لم تستطع حتى رؤية إسحاق . بدلاً من ذلك ، تمت مشاهدتها بواسطة أحد موظفي قسم الشؤون المدنية . لم تكن لدى مورينا أي فكرة عن سبب عمل خريجة من الحرم الجامعي كموظفة في الشؤون المدنية فقط ، لكنها لم تستطع إطلاق عنان مزاجها ضد شخص يمكن أن يكون زميل أختها أو زوج شقيقتها  
. قدمت بأدب وهدوء شكواها إلى الموظف .

كان اسم الموظف ترينتور ، واعتذر مع انحناءة . بدا الأمر مهذبًا مع لمحة من الإحراج ، لكن ميورينا تجاوزت تلك الحقيقة بالتفكير في أنه يجب أن يكون محرجًا بالنسبة له للعمل في قسم الشؤون المدنية بعد تخرجه من الحرم الجامعي .

كانت ميورينا على وشك المغادرة بعد الانتهاء من عملها ، لكن ترينتور أعطى تذاكر للاستمتاع ببوفيهات وحفلات موسيقية قام بها مغنون مشهورون من غابيلين مجانًا كاعتذار ، مما غير رأي ميورينا .

كانت قد تقدمت بشكوى ، لكنها تلقت وجبات مجانية وتذاكر للحفلات موسيقية و خصومات و هدايا تذكارية . سيكون من الوقح للغاية بالنسبة لها أن تغادر دون استخدام بعض الهدايا المقدمة لها على الأقل . اعتقدت أنه كان يأسهم لإبقاء العملاء الذين أجبرهم على القيام بذلك ، لذلك قررت البقاء لليلة في مدينة نيو بورت وحجزت غرفة تديرها نقابة ريغولدن التجارية . أجاب الفندق بأنهم تلقوا كلمة من قاعة المدينة ومنحها غرفة ممتدة على طابق كامل ، مما أضاف إلى شعور ميورينا بالذنب .

كانت البارونات بالفعل مواطنين من الطبقة العليا في المخطط الكبير للأشياء ، لكنهم كانو أدنى عند التفكير في هرم الأرستقراطية . كانت عائلة روجينيك خاصة مع تاريخها القصير وأساسها الضعيف . كان هذا اللقب الذي تلقاه جدها ، والذي كان حالة نادرة كشخص حصل على لقب نبيل دون التخرج من الحرم الجامعي .

لذلك على الرغم من أنها عاشت حياة الوفرة ، إلا أنها لم تعيش مطلقًا حياة ترف بسبب وضعها العائلي . ولأول مرة ، شهدت مايورينا معنى غرفة فاخرة حقا .

حاولت ميورينا يائسة التصرف بهدوء بسبب كبريائها ، معتقدة أنها لا تستطيع أن تخدع نفسها هنا والآن . ولكن في اللحظة التي غادرت فيها موظفة الفندق بعد نقل كل أمتعتها ، نظرت ميورينا للتأكد مما إذا كان أي شخص موجودًا قبل رمي نفسها على السرير مع قفزة .

كانت هذه الغرفة وحدها كافية لإقناع ميورينا أن الرحلة كانت تستحق العناء . حتى الغرفة التي بقيت فيها أختها في شهر العسل لم تكن على هذا المستوى . أعجبت مايورينا بالغرفة في ذلك الوقت أيضًا ، ولكن بالمقارنة مع هذه الغرفة ، لم تكن شيئًا . لم تستطع أن تمنع نفسها من الضحك من فكرة التفاخر لجميع صديقاتها بأن عليها البقاء في هذه الغرفة الفخمة باهظة الثمن .

" أراهن أنهن سيشعرن بغيرة قاتلة . سوف تقضي رونيت ليال بلا نوم بعد سماع ذلك . "

ضحكت ميورينا لنفسها وهي تتخيل ردود فعل أصدقائها من الحسد . بقيت هناك على السرير ، تغوص أعمق في المرتبة الناعمة والمريحة . فقط عندما كانت على وشك أن تغفو ، سمعت صوتًا مدويًا و اخترق باب غرفتها عندما اندفعت مجموعة من الرجال إلى الغرفة .

" كيا ! ما هذا ؟ "

صرخت ميورينا ونظرت إلى الضيوف غير المدعوين . ارتدى ستة رجال أو نحو ذلك أغطية سوداء فوق رؤوسهم ، وقفت امرأة و التي بدت أنها القائدة في المقدمة . بالنسبة لمجموعة من الأشخاص الذين دخلوا الغرفة بثقة ، كانوا مترددين بشكل غريب وتطلعوا إلى بعضهم البعض للحظة .

" أوه ، هوهوهو . هل تعتقدين أنك تستطيعين خداعنا ؟ "

" هاه ؟ "

" إذا قمت بتسليم البضائع ، فسنسمح لك بالرحيل . أنا أقصد ، سنسمح لك بالعيش " .

" ماذا ؟ "

كانت ميورينا في حيرة للكلمات . كان غزوهل لغرفتها شيئًا واحدًا ، لكنها كانت ترى بوضوح أن المرأة التي كان وجهها أحمر فاتحًا وقاسيًا كانت تكرر سطرا كان يهمسه عليها مجموعة من الرجال يقفون بجانبها .

في تلك اللحظة ، تحطمت نافذة غرفتها ودخل ميلر ، الذي هرب من قبل الى المكان .

" كيااا " !

" ماذا ؟ "

كان هناك تحديق محرج بين ميورينا والمرأة . صرخت المرأة حتى قبل أن تتفاعل ميورينا مع الضوضاء .

"...!"

بالحرج ، ارتجفت المرأة بوجهها الأحمر الفاتح . فقط عندما دفعها الرجل الذي يقف خلفها إلى جانبها مع همسة ، استعادت المرأة هدوئها وبدأت تتحدث الى ميلر .

“ الرياح الزرقاء من نيو بورت ! أنا ، كنت أعرف أنك ستأتي ! "

" إيه ؟ "

“ الوردة الحمراء من نيو بورت ! لقد كشفت بالفعل جميع مخططاتك ! "

" إيه ؟ "

“ ك - كما هو متوقع من الرياح الزرقاء ! ل- لكي ترى من خلال مخططنا ! و- ولكن إذا دمرنا الأدلة ، فسيكون انتصارنا ! "

" إيه ؟ "

تحول رأس ميورينا في كل مرة تبادل فيها الغزاة و الجان الحوار . كان المشهد يحمل القليل من التوتر وكان الممثلون يُرثون في مهاراتهم . كانت المسرحية التي سيؤديها أكثر الممثلين هواةً ستثير اهتمام مايورينا . عندما بدأت تفكر في سبب اضطرارها للمعاناة من خلال هذا ، بدأت أعصابها في الظهور .

" ما الذي تريدونه معي ؟ "

إنفجار مايورينا جعل الجميع في الغرفة يرتعبون . نظروا إليها جميعًا للحظة ، ثم إلى بعضهم البعض .

" لقد أخفيت الدليل بالفعل " .

" ت ، تلك المرأة ربما تحمل الدليل ! "

" مهلا ! هل تستمعون لي ؟ "

" هااك ! كيف عرفت ؟ "

" أوه أوه أوه ! إنها مسألة تافهة مع شبكة المعلومات الخاصة بنا ! "

" اسرع و ارحلي في هذه اللحظة يا سيدتي الجميلة . سوف أمنعهم من مطاردتك بحياتي . يجب عليك التمسك بالمنديل الذي أعطيته لك مهما كان " .

" ما هذا الهراء ؟ ! "

" هل - هل تعتقد أنني سأتركك ! اقبض عليها ! "

" هااب ! "

ضجيج ميورينا سار نحز آذان صماء ، تجاهلتها المجموعة تمامًا كما تحدثوا إلى بعضهم . الآن اشتبكوا مع بعضهم البعض ، لكن حتى مع عينيها غير المدربتين ، كان بإمكانها أن ترى أن التصميم كان سيئا . قفز الرجال إلى الوراء حتى قبل أن تهبط عليهم اللكمة واستمروا في اصدار همهمات وهم يمثلون ، مؤدين هذا المشهد المحرج إلى أقصى حد .

توصلت ميورينا إلى أن حتى الغضب من هذا الوضع كان مجهودًا كبيرًا ، وقررت أن تشاهد كيف سينتهي الأمر بأذرع مطوية . اقترب منها ميلر ، يلهث من أجل الهواء على الرغم من عدم وجود قطرة واحدة من العرق على وجهه. بدا وكأنه يحاول التعبير عن الغضب قدر الإمكان .

" كااك ! كما هو متوقع ، الأمر ليس سهلاً . يجب أن نركض " .

" ه، هنغ ! لا يوجد مكان للركض ! فقط استسلم بهدوء ! "

" غير ممكن ! "

تدحرج ميلر من مجموعة الرجال عند نهاية كلمات المرأة .

" تبا ! "

يمكن أن تشعر ميورينا بالنبض في رأسها عندما شاهدت مجموعة الرجال يفتحون مسارا لميلر ليتدحرج ، ثم يتحدثون بكلمات الثناء مثل " إنه سريع !" و " مدهش " .

" هيا بنا أولاً ، سيدتي " .

" أين تعتقد أنك تلمس ؟ ! "

عندما اقترب ميلر من ميورينا للإمساك بخصرها ، صرخت في هيجان و لوحت بقبضتها على وجهه . فوجئ الجميع بالتحول المفاجئ للأحداث . أمسك ميلر على وجهه وهو يصيح همهمات من الألم بينما كانت المرأة تصرخ .

" كيا ! لماذا ضربته ! "

" هاه ؟ "

" أوتش ! يجب أن يكون ذلك مؤلمًا . "

" هل هي حقا سيدة نبيلة ؟ كيف يمكن أن تلجأ إلى العنف هكذا ؟ "

أمسك ميلر وجهه وهو يئن من الألم ، بينما كانت المرأة تتجول باستمرار وهي تغمغم " ماذا نفعل ، ماذا نفعل " لنفسها . همس الرجال وراء المرأة لبعضهم البعض ، متحدثين بالسوء عن ميورينا . عند مشاهدة كل شيء ، شعرت ميورينا بأنها لا تستحق مثل هذه المعاملة ، بينما شعرت في الوقت نفسه بشعور بالذنب .

" ل- لهذا السبب كنت أسأل عما يحدث ! "

صاحت ميورينا ، وكل شخص ارتد لكن ما زالوا يترددون في الكلام . لكن في ظل حرارة اللحظة ، ارتجفت المرأة ثم أشرت إلى النافذة المكسورة التي دخل منها ميلر وتحدثت .

" لقد ابتعدوا ! على عجل ، يجب أن نطاردهم ! "

" هاه ؟ "

" اللعنة ! لنذهب ! "

" هاه ؟ "

مع صرخة حربية ، هرب بعضهم من النافذة بينما رحل آخرون عبر الباب الذي دخلوا منه أصلاً . غادرت المجموعة الغرفة كالعاصفة ولم يتبق سوى ميورينا وميلر في الغرفة المقفرة .

" تبا ! كيف تجرؤوا على تجاهلي هكذا . "

راقبت ميورينا وهي تصرر أسنانها في غضب ، كان ميلر ينأى بنفسه عنها ببطء بينما كان لا يزال يمسك وجهه . لكن ميورينا سرعان ما لاحظت فعل ميلر ، و التقت عيونهم .

" أنت . "

" نعم ؟ "

" إذا لم تخبرني بالضبط عن ماذا يدور هذا الموقف ، فسوف أكون أول سيدة نبيلة تضرب جانا في التاريخ " .

كراك !

كانت كل فرقعة لمفاصل مايورينا في أحسن الأحوال ، مرعبة .

" حسنًا . . . "

تراجع ميلر إلى الوراء بابتسامة قاسية ، لكنه سرعان ما وجد نفسه ضد جدار . أدرك أنه لم يكن هناك مكان ليركض نحوه ، فبحث لمعرفة ما إذا كانت هناك أي مساعدة ، ثم تنهد .

" طيب، حسنا . سأشرح لك ما حدث . أنا عميل للممركز . "

"..."

لقد أُرسلت إلى هنا للتحقيق عندما تلقى المُمركز انباء عن منظمة شريرة تحاول الاستيلاء على مدينة نيو بورت . لقد قمت بجمع المعلومات السرية في سرية ، وكتبت أسماء جميع الرؤساء والملازمين على منديل ... "

"هل أنت تلقي مزحة مريضة ! الممركز ؟ ما هذا ؟ كل ما قمت به هو إضافة حرف واحد للمركز ! ماذا ؟ منظمة شريرة ؟ الاستيلاء على مدينة نيو بورت ؟ أي نوع من المنظمات ترغب في الاستيلاء على مدينة نيو بورت ، والتي استولى عليها المجرمون بالفعل ! ولماذا تكتب أسماء قادة المنظمة السرية على منديل ! "

" هذا هو ما قاله النص . . . "

" النص ؟ ماذا تقصد بالنص ؟ "

" أ ، ألم تسألي عن دورة الجاسوس ؟ "

" ها ؟ "

يمكن لميورينا أن تتذكر في الجزء الخلفي من عقلها أنها حددت إحدى الدورات دون التفكير في الأمر .

" أنا ، لقد جئتِ مبكرًا جدًا والسيناريو لم يكتمل تمامًا . . . "

" سيناريو ؟ أي السيناريو ؟ هل كان كل هذا مجرد تمثيل ؟ "

" نعم . "

" … بجدية ؟ إذن حتى القتال في الشارع كان كله تمثيل ؟ "

" نعم . "

" أي نوع من المواقف الغبية هو هذا ! "

هزت صيحة ميورينا المحبطة الفندق .

" تم تقرير أن دورة الجاسوس قد فشلت " .

" سأكون مندهشا إذا لم يحدث ذلك ، بالنظر إلى أن جميع الممثلين لم يشاهدوا مسرحية طوال حياتهم . ماذا عن الضيوف الآخرين ؟ "

“ إنه شعبي بشكل غير متوقع . أخبرنا البعض أنهم يرغبون في تجربة دورات أخرى ، بينما رغب الآخرون في تجربة سيناريو من تأليفهم " .

" اذهب وانظر إذا ما أمكنك استئجار كتابٍ مسرحيين ومؤلفين مشهورين لهذا المنصب . الجميع يحلم بأن يصبح بطل رواية . سوف تباع جيدا . "

أومأ كوردنيل بمشاعر معقدة بداخله .

" لم أعتقد أن مثل هذه الطريقة ستنجح حقًا " .

" قال أحدهم هذا من قبل . النساء كائنات تتغذى على الأحلام . "

" ولكن حتى إذا كان هناك ارتفاع في عدد الإناث من الضيوف ، فسيظل من الصعب توقع زيادة أرباح الكازينوهات لدينا . تميل معظم النساء إلى عدم المقامرة في المقام الأول . "

نقر إسحاق لسانه في كورديل ، بخيبة أمل من كلماته .

" إذا دخلت النساء مدينة نيو بورت بحرية دون أي مشاكل ، فلن يواجه الرجال أي مشكلة في زيارتنا أيضًا . حينها يمكن للمرأة أن تقضي وقتها في التسوق والمشاركة في المسرحيات ، بينما يقضي الرجال وقتهم في المقامرة . إنه وضع مربح للجانبين كليهما " .

" أنا آسف لقول هذا ، لكن لا توجد تجهيزات كافية في المدينة لجميع النساء للاستمتاع بوقتهن هنا . "

" ماذا تعني أنه لا يوجد ما يكفي منها ؟ كل ما يتعين علينا القيام به هو تطبيقها . مع ماذا تحب النساء أن تقضي الوقت ؟ "

"..."

" ماذا ، أنت لا تعرف ؟ ليس لديك صديقة ، أليس كذلك ؟ "

شعر كاردنيل بالحزن والغضب على حد سواء حيث نظر إلى عيون إسحاق المشفقة .

" . . . ولكن ليست لديك واحدة أيضًا . "

" هل تعتقد أن هناك امرأة ترغب في أن تكون لها علاقة بشخص مستقبله غير مؤكد في أحسن الأحوال ويمكن أن يموت في أي وقت ؟ "

"..."

" اتصل بـ النقابات التجارية السبعة الكبرى واطلب منهم إنشاء متجر في مدينة نيو بورت . سيتم بيع جميع البضائع التي تباع من قبل النقابات التجارية السبعة الكبرى في هذا المكان . كل ما عليك فعله هو وضع عدد كافٍ من المتاجر في هذا المبنى حتى يستغرق الأمر يومًا كاملاً لزيارة كل متجر في المبنى . "

" ولكن لدينا بالفعل شيئ كذلك في مدينة نيو بورت " .

" ذلك أفضل . اطلب منهم أن يحزموا كل شيئ ثم ينتقلوا إلى مدينة نيو بورت . "

" هذا مستحيل ! "

" تسك ! لماذا تطلق على نفسك تاجرا حتى عندما تبحث فقط عن طرق آمنة لكسب الربح ؟ كل مقاطعة سيتا مملوكة لي . إذا نجحت ، فإن جميع العقارات والأراضي في منطقة سيتا سترتفع معي . أنا أعطيها لك وهي رخيصة . لن أقدم أي خصومات فيما بعد حتى لو كنت تبكي عند قدمي " .

" ه ، هل اشتريت كل تلك الأرض مع وضع ذلك بالفعل في الاعتبار ؟ "

" عندما تحقق العقارات نجاحًا ، فهي دائمًا ما تدار من المنزل " .

شعرت ميورينا بالغش . كان عدد زوار نيو بورت سيتي أكثر بكثير مما توقعته . معظمهم من النساء ، وكانوا يستمتعون بوقتهم بينما كانوا يذهبون في مواعيد مع الجان الوسيمين .

ولكن على عكسهم ، كان على مايرينا أن تعاني من هذا الموقف المحير للعقل لأنها لم تتقدم بطلب لخدمة مرافقة وردت على الرسالة دون تفكير كثير . تاركة وراءها ميلر الذي يبغي أنه لن يتقاضى راتبه بسبب الفشل ، ذهبت ميورينا لمشاهدة الفرقة الشهيرة من غابيلين للتخفيف عن عقلها الفارغ . من هناك ، رأت المزيد من النساء اللواتي وقعن ضحايا لحالة مماثلة .

تبادلوا التجارب التي مروا بها مع بعضهم البعض ، ووجدت ميورينا أن هذه المحاولة الطفولية للعب مسرحية كانت شائعة بشكل غير متوقع . وقد أعجبت أيضًا بإسحاق ، الذي طرح فكرة استخدام المدينة بأكملها كمسرح ليتم بيعه للجمهور .

توجهت ميورينا إلى جسر السماء لمغادرة مدينة نيو بورت .

" حسنًا ، سأحرص على القيام بذلك بشكل صحيح في المرة القادمة . "

تحدثت هذه الكلمات وهي تتجه إلى إلقاء نظرة على مدينة نيو بورت لآخر مرة ، عندما فجأة . . .

صفعة !

شعرت بضربة قوية في مؤخرة رأسها .

" آه ! أختي ! "

" ماذا تقصدين في المرة القادمة ! أخبرتك مرارًا وتكرارًا بعدم الارتباط بمدينة نيو بورت ! "

" هييك ، صهري ! "

في محاولة لتجنب نظرة إيليزا الحارقة ، اختبأت ميرينا وراء ظهر فيليب ، طالبةً مساعدته بالدموع في عينيها . ابتسم فيليب ابتسامة محرجة على الوضع الصعب الذي وضع فيه .

" أين تعتقدين أنك تختبئين ! ستحصلين على عقابك عندما نعود إلى المنزل ! "

لم تتمكن إليزا من فعل الكثير على الرغم من غضبها ، لأن القيام بأي شيء قد يشوه سمعتها . لقد كانوا في أعين الجمهور ، ولم تتمكن من إظهار نفسها وهي تعاقب أختها في العراء . لم تلجأ إلا إلى التحديق بوحشية في ميورينا في الوقت الحالي ، بينما أسقطت ميورينا كتفيها وتبعت وراءهما مثل مجرم يتم جره إلى السجن . لكن حتى في تلك اللحظة ، لم تستطع مقاومة النظر إلى مدينة نيو بورت بهدوء .

لقد اكتسبت بعض الحس في مجال الأعمال التجارية ، ووفقًا لحساباتها الخاصة ، قد يكون هناك ربح كبير يمكن تحقيقه إذا كانت ستفتح متجراً في مدينة نيو بورت ، وتبيع التخصصات من إقليمها . وإذا أصبحت مديرة المتجر ، فسيكون لديها العذر المثالي لزيارة مدينة نيو بورت كل شهر والاستمتاع بتلك المسرحية الغريبة ، في ذلك الوقت كجزء من الجمهور .

" اسرعي حالا ! "

" حسنا ، أنا ذاهبة . "

حاولت ميورينا أن تتصرف بشفقة قدر الإمكان للتأكد من عدم اكتشاف مخططها الملتوي . بدا كما لو أنها ستحتاج لموقف منخفض لبعض الوقت .

بواسطة :

AhmedZirea

ئ